الرواة الذين حكم عليهم النجاشي (ت: ٤٥٠هـ) بالضَّعف
جمع ودراسة

Narrators whom al-Najashi (d. 450 AH) deemed weak
A compilation and study

أ.م.د. رضوان ضياء الدين سالم البدراني — Asst. Prof. Dr. Radwan Diaa El-Din Salem Al-Badrani

كلية الفقه / جامعة الكوفة — Faculty of Jurisprudence/University of Kufa

redhwand.albdrany@uokufa.edu.iq

تاريخ التقديم: ٢٠٢٥/١١/١٧ تاريخ القبول: ٣ /١٢/ ٢٠٢٥ تاريخ النشر: ٣٠ / ١٢/ ٢٠٢٥

ملخص

يعدّ الشيخ النجاشي (ت ٤٥٠هـ) أحد أهم أصحاب الأصول الرجالية عند الإمامية، ويعدّ كتابه (فهرست مصنفي الشيعة) المعروف بـ(الرجال) من أهم الأصول الرجالية عند متأخري الإمامية ابتداءً من القرن السادس الهجري وحتى الآن، بل حتى عند غير الإمامية من أمثال ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) الذي اعتمده كثيراً في كتابه (لسان الميزان).

وقد ورد في هذا الكتاب عدد غير قليل من الرواة الذين حكم عليهم الشيخ النجاشي بالضعف لأسباب إمّا لكونها متعلّقة باحترام عدالتهم الشخصية، أو لاحترام عدالتهم العلمية، وقد قدّم الشيخ النجاشي التضعيف تارةً من دون بيان السبب وأخرى مع بيان سببه، ناهيك عمن نقل الشيخ تضعيفه دون أن يتبناه.

وقد توصّل البحث إلى انّ الغالب في التضعيف عند الشيخ النجاشي إمّا كونه راجعٌ إلى اعتناق الراوي مذهباً فاسداً، أو إلى كونه ممن ضَعُفَ منهجه العلمي في نقل الحديث.

الكلمات المفتاحية: الرواة، الرواية، الضعفاء، حكم، النجاشي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

Submission date: 17/11/2025 Acceptance date: 3/12/2025 Publication date: 30/12/2025

Abstract

Shaykh al-Najashi (d. 450 AH) is considered one of the most important scholars of biographical evaluation among the Imamiyyah. His book ،*Fihrist Musannifi al-Shi'a* ،known as *al-Rijal* ،is one of the most important biographical works for later Imamiyyah scholars ،from the sixth century AH onwards ،and even for non-Imamiyyah scholars such as Ibn Hajar al-Asqalani (d. 85 AH) ،who relied heavily on it in his book *Lisan al-Mizan.*

This book contains a considerable number of narrators whom Shaykh al-Najashi deemed weak for reasons related either to respecting their personal integrity or their scholarly reliability. Shaykh al-Najashi sometimes presented his assessment of weakness without explaining the reason ،and at other times with it. Furthermore ،he sometimes transmitted the assessment of weakness without endorsing it himself.

This research concludes that the majority of Shaykh al-Najashi's assessments of weakness were based either on the narrator's adherence to a corrupt doctrine or on their weak methodology in transmitting hadith.

Keywords: narrators ،narration ،weak narrators ،ruling ،Negus.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين وأشرف الصلاة، وأتمّ التسليم على سيّد خلقه محمدٍ وعلى آله الطيبين الطاهرين.

يعدّ كتاب (فهرست مصنفي الشيعة) المعروف بـ(الرجال) للشيخ النجاشي (ت٤٥٠هـ) من أهم الأصول الرجالية عند الإمامية وبالأخصّ عند المتأخرين والمعاصرين فهو أحد أهم مرتكزات توثيق، وتضعيف الرواة عندهم ولم تقتصر أهميته عند الإمامية فقط، بل حتى عند جمهور المسلمين؛ فقد اعتمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) كثيراً عليه في نقل أحوال الرواة وتراجمهم وبمعّية كتابي (الرجال – والفهرست) للشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ) شكّلا أحد أهم مصادره في بيان أحوال رواة الشيعة.

وقد ترجم الشيخ النجاشي لـ(١٢٦٩) لراوٍ من رواة الشيعة على مختلف فرقهم ومشاربهم وبلدانهم، وكذلك بعض الرواة من جمهور المسلمين ممن اختلطت مروياتهم، أو مصنفاتهم مع الشيعة، فضلاً عن بيان مصنفاتهم وطرقه إليهم كما تعرّض فيه لبيان أحوال الرواة الناقلين للأحاديث والمرويات والأخبار توثيقاً وتضعيفا، مدحاً وقدحاً، معتمداً على المنهج الفهرستي، ومن هذه المجموعات من الرواة تعرّض الشيخ النجاشي لعديد من الرواة الذين وصفهم بالتضعيف في كتابه ممن ترجم لهم.

والتردد في بيان مفهوم (ضعيف) هو أحد اهم الأسباب التي دعت إلى البحث في هذا الموضوع وهي وإن لم تكن مقارنة مع الأصول الرجالية الأخرى، ولكن التعرّض لمفهوم الضعيف عند أحد أهم أصحاب الأصول الرجالية يعطي صورة، ولو كانت جزئية عن بيان هذا المفهوم وتطبيقاته عند الاعلام المتقدّمين.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وقد ركزّ البحث على مجموعة من التساؤلات التي حاول الإجابة عنها وهي:

ما المراد من ضعف الراوي عند الشيخ النجاشي؟ وما هي أسباب ضعف الرواة عند الشيخ النجاشي؟ وما هي مصادر الشيخ النجاشي العامّة في نقد الرواة تضعيفاً، وعلى ماذا استند في حكمه بالضعف على الرواة؟ وما هي صور التضعيف عند الشيخ النجاشي؟

ولم يتعرّض البحث إلى بيان ألفاظ التضعيف والجُرح عند الشيخ النجاشي؛ لأنّه سوف يخرج بالبحث عن مطلوبه وقُسم البحث على تمهيد ومبحثين، ففي التمهيد تعرّض البحث إلى بيان مفهوم الضعف عند متقدّمي الإمامية والشيخ النجاشي، المبحث الأول كان في مطلبين، الأول بيان أسباب ضعف الرواة عند الشيخ النجاشي، والثاني في مصادر الشيخ النجاشي في التضعيف، أما المبحث الثاني فكان في الرواة الذين حكم عليهم الشيخ النجاشي بالضعف وهو أيضاً في مطلبين: الأول في الرواة الذين حكم عليهم بالتضعيف مع بيان سبب التضعيف، والثاني كان في الرواة الذين حكم عليهم بالتضعيف من دون تصريح بأسباب ضعف الرواة.

وقد اعتمدنا في البحث المنهجين الوصفي والاستقرائي بحسب ما تتطلب المباحث، وقد يُشكل على المبحث الثالث أنّه ليس داخلٌ فيمن حكم عليهم الشيخ النجاشي بالضعف، ولكن ذكرناهم حتى تكتمل صورة التضعيف في كتابه؛ ولأجل أن لا يقع الاشتباه فيُتوهّم أنّه تضعيفٌ منه وهو ليس منه.

والله وليّ التوفيق

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

تمهيد: مفهوم ضعف الرواة عند متقدّمي الإمامية.

الضعف، يُضعُفُ وضعفاً، والضعف خلاف القوة، ويُقال: الضَّعفُ في العقل والرأي، والضُعفُ في الجسد (الفراهيدي ، ١٩٨٠).

فهو عندهم ما كان على خلاف القوة (ابن منظور، بلا)، وهو وإن كثّرت معانيه بحسب الاستعمال غير أنّ المعنى الاستعمالي عند السامع يُرادُ به أمرين:

١. بالضمّ الضُعفُ هو المرض الجسدي.

٢. بالفتح الضَّعفُ، هو الفساد في الرأي والعقل.

والغالب في استعماله عند أعلام الرجال والمحدّثين هو بالفتح دلالة على فساد الراوي وعدم الاعتماد عليه، وإن صحّ استعماله بالضمّ بخصوص الراوي الذي يطرأ عليه المرض، أو فقدان البصر فيقع منه التخليط والاضطراب، ولكن الاستعمال الأظهر هو بالفتح توافقاً مع المراد به عند المحدّثين وعلماء الرجال والجرح والتعديل.

أمّا في الاصطلاح فينبغي الالتفات إلى أمر في غاية الأهمية، وهو انّه لم يؤثر تعريف للراوي الضَعيف وإنّما ورد عنهم ألفاظ لجُرح الرواة وذمّهم استفاد منها المتأخرون في وضع اصطلاح لمفهوم الضعف عندهم، وهو الراوي الذي ورد بحقّه قدحٌ أو ذمّ (المامقاني ، ١٤٢٨ ، ٢ ، ٤١).

وعلى ما يبدو ان عدم وجود تعريف خاصّ للراوي الضعيف عند المتقدّمين راجع إلى فهم دلالة الضعيف من الرواة عندهم؛ لذا لم يُحتج إلى وضع اصطلاح مستقلّ لمفهوم الضعف، وكذلك يرجع إلى أنّه لم يؤثر عن متقدّمي الإمامية كتاب في اصطلاحات الحديث والرجال كما هو الحال عند جمهور المسلمين.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وحين وصلت النوبة إلى المتأخرين ومع تدوين كُتب المصطلح عندهم بدأت تتضّح ملامح تفسير كلمات المتقدّمين، والحاجة إلى بيانها فكان مفهوم الضعف من المفاهيم التي فسّرها المتأخرون بناءً على ما أفاده المتقدمون من ألفاظ لجرح الرواة وذمّهم؛ لذا فقد تباينت آرائهم في بيان المراد من (ضعيف) عند الاعلام المتقدّمين على ثلاثة آراء:

الأول: المراد منه طعن الراوي نفسه بسبب كونه كاذباً، أو وضّاعاً وهو ما ذهب إليه الشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ) (الشهيد الثاني ، ١٤١٣ ، ٢٠٩)، وحكاه الوحيد البهبهاني(ت١٢٠٦هـ) عند الأكثر (البهبهاني ، ١٣٨٨ ، ٨)، وعزاه المحقق المامقاني (ت١٣٥١هـ) إلى جمع من الأعلام (المامقاني ، ١٤٢٨ ، ٢ ، ٤١).

الثاني: الطعن في الراوي بسبّب منهجه في التحمّل والأداء، أو بسبب عوارض التحديث عند الراوي من سوء الحفظ وعدم الضبط والتخليط وغيرها وهو ما رجّحه الوحيد البهبهاني نظراً لكون الضعف عند القدماء أعمّ من الفسق إذ يقول بهذا الصدد: ((نرى الأكثر يفهمون منه القدح في نفس الرجل ويحكمون به بسببه ولا يخلو من ضعف... وبالجملة كما أنّ تصحيحهم غير مقصور على العدالة، فكذا تضعيفهم غير مقصور على الفسق... ولعلّ من أسباب الضعف عندهم قلّة الحافظة وسوء الضبط، ووالرواية من غير إجازة، والرواية عمّن لم يلقه واضطراب ألفاظ الرواية، وايراد الراوية التي ظاهرها الغلو او التفويض او الجبر أو التشبيه وغير ذلك)) (البهبهاني ، ١٣٨٨ ، ٨).

الثالث: وهو ما افترضه السيد علي الفاني (الفاني ، ١٤١٤ ، ٨٣)، وهو ارجاع مفهوم الضعف إلى فساد عقيدة الراوي. وعلى العموم ومن خلال متابعة كلمات الاعلام المتقدّمين في استعمالهم لمفردة ضعيف تجدها تشمل جميع ما ذكره

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الاعلام في أعلاه ولم يقتصر لديهم مفهوم ضعيف على معنى معيّن، بل هو يشمل كل ما ذكره الاعلام فتارةً تجد أن مرادهم بالضَعف هو الراوي الذي فسدت عقيدته كالراوي المغالي كما في عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ المسمعي الذي قال فيه النجاشي: ((ضعيفٌ غالٍ ليس بشيء)) (النجاشي ، ١٤٢٧ ، ٣٩٩)، وأخرى راجعة إلى كونه كذّاباً، أو وضّاعاً كما في الحسن بن محمد بن يحيى الحسيني المعروف بابن أخي طاهر الذي قال فيه النجاشي: ((كان كذّاباً، يضع الحديث مجاهرةً)) (النجاشي ، ١٤٢٧ ، ٣٩٩) وكذلك بعضها راجعٌ إلى منهج الراوي كالاضطراب في الحديث والتخليط فيه وبعضها راجعٌ إلى منهج الراوي في تحمّل الحديث كما سيتّضح في البحث، وعليه لا يمكن حصر ضعف الرواة عند المتقدّمين في خصوص جهة معيّنة عند الراوي، بل الأجدر متابعة ألفاظ الجرح والتعديل لديهم ومتابعة أسباب تضعيف الرواة، وبناءً عليه تتشكل صورة واضحة لبيان مفهوم ضعف الراوي.

وخلاصة ما تقدّم، إنّ مفهوم ضعف الرواة عند المتقدّمين على ما يبدو من المفاهيم العُرفية وهو ما فسّره المتأخرون بأن يظهر في الراوي قدحٌ، أو ذمٌ، أو اتهامٌ يؤدي إلى تضعيفه، وهذا القدح مستفادٌ من أسباب تضعيفه المستفادة بالأساس من ألفاظ تضعيفه وجرحه، فيكون الراوي الضعيف عندهم هو ما عُثر فيه على قادحٌ، إما بسبب عدالته من جهة العقيدة، أو عدم الوثوق بدينه، أو بسبب منهجه في التحمّل والأداء وطريقته في التحديث بأن يكون متهماً فيما يرويه، وبما أنّ الشيخ النجاشي رحمه الله كان من المتقدّمين، بل كان من أصحاب الأصول فهو داخل في بيان المراد من الضعيف عند المتقدّمين، بل الظاهر من الاعلام المتأخرين أنّهم قد اعتمدوا على ما أفاده الشيخ النجاشي من ألفاظ جرحٍ

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

أو قدح في تفسيراتهم للمراد من مفهوم الضعف بحقّ الراوي، وتجدر الإشارة إلى أنّ مفهوم الضعف عند الشيخ النجاشي لا يقتصر على من ضعّفه فقط، بل غمز بعض الثقات بسبب منهجهم في تحمّل الحديث ومصادر الراوي في التحمّل ومن هؤلاء الذين غمز عليهم أحمد بن محمد بن خالد البرقي مع وثاقته لكنّ الغمز كان بسبب منهجه بتحمّل الحديث إذ قال فيه: ((... وكان ثقةً في نفسه، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل)) (النجاشي ، ١٤٢٧ ، ٣٩٩) وكذلك في محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري إذ قال فيه: ((كان ثقةً في الحديث. إلّا أنّ أصحابنا قالوا: كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولا يُبالي عم يأخذ وما عليه في نفسه مطعن في شيء...)) (النجاشي ، ١٤٢٧ ، ٣٩٩)، وعليه لا يمكن حصر تضعيفاته في خصوص من ضعّفه الشيخ النجاشي بقوله (ضعيف) أو سائر ألفاظ القدح، بل قد يسري الضعيف حتى على الثقات بسبب منهجهم في تحمّل الحديث.

ووفق ما تقدّم يكون الراوي الضعيف عندهم هو ما عُثر فيه على قادحٌ إما بسبب عدالته الشخصية من جهة العقيدة أو عدم الوثوق بدينه، أو بسبب منهجه في التحمّل والأداء وطريقته في التحديث بأن يكون متهماً فيما يرويه.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المبحث الأول: أسباب ضعف الرواة عند الشيخ النجاشي ومصادره في التضعيف.

لكي نعرف الرواة الذين حكم عليهم الشيخ النجاشي بالضعف لابدّ من بيان أسباب التضعيف عنده، وكذلك يُفترض التعرّف على مصادره في التضعيف، وهل هي اجتهادية ظنية أم هي متصّلة على طريقة السلف من العلماء، لذا فقد انقسم هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول: أسباب تضعيف الرواة عند الشيخ النجاشي.

ترجع أهمية بيان أسباب ضعف الرواة عند الشيخ النجاشي كون هذه الأسباب هي التي أثرّت في تقييمات الرواة وعلى ما جرت عليه عادة المحدّثين فلا يمكن قبول الجرح إلّا إذا كان مفسّراً (الشهيد الثاني ، ١٤١٣ ، ٢٠٩)، لذا كان من الطبيعي أن يذكر الشيخ النجاشي أسباب جرح الرواة والقدح فيهم، وقد انقسمت أسباب ضعف الرواة عند الشيخ النجاشي على أقسام عديدة هي

الأول: الضعف بسبب فساد عقيدة الراوي.

الثاني: الضعف بسبب اخترام عدالة الراوي بكذب، أو وضع الحديث.

الثالث: الضعف بسبب خوارم ضبط الراوي.

الرابع: الضعف بسبب منهج الراوي في تحمّل الحديث.

ولا بدّ من التنبه إلى أسباب ضعف الرواة عند الشيخ النجاشي من خلال ملاحظة ألفاظ التضعيف الواردة في كتابه قبل الحُكم على الراوي بالضعف؛ لأنّ الضعف قد يكون لمنهجه لا له شخصياً، أو قد يكون الضعف لخصوص دون عموم، أو يكون الضعف لشخص الراوي دون مروياته.

الأول: الضعف بسبب فساد عقيدة الراوي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وهو أحد أهم الأسباب التي ضعّف فيها الشيخ النجاشي الرواة وهو يرجع إلى اعتناق الراوي أحد المذاهب الفاسدة عن العقيدة الصحيحة كأن يكون مغالياً، أو يرتفع في القول بالغلو، أو يدخل الراوي بسبب ما إلى مذاهب فاسدة، أو يكون أحد أصحاب المذاهب الفاسدة، وفساد العقيدة بحسب التتبع تقسم على أقسام هي:

١. الضعف بسبب الغلو:

يعدّ الغلو أحد أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيف عدد غير قليل من الرواة، وتكثّرت في كلمات المتقدّمين دون بيان جهة الغلو في الراوي فما قدّموه فقط اطلاق لعبارات مثل (مغالي، غالي، مرتفع القول، من الغلاة....ألخ) لذا يُفترض عدم التسرّع في وصف الراوي بالمغالي بناءً على ما نقله المتقدّمون، ويعود السبب في ذلك إلى عدم توافق الاعلام في بيان مفهوم الغلو فمثلاً ينقل الشيخ المفيد (ت٤١٣هـ) حكاية عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ت ٣٤٣هـ) أستاذ الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ) أنّه فسّر الغلو بقوله: ((وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله ... أنّه قال: أول درجات الغلوّ نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله والإمام)) (المفيد ، ١٤١٣ ، ١٣٥، صفحة ١٣٦)، وهو أحد أعمدة محدّثي قمّ واعلامهم وفقهائهم (النجاشي ، ١٤٢٧ ، ٣٩٩، صفحة ٣٨٣)، بينما ترى الشيخ المفيد رحمه الله وهو أحد أعمدة متكلمي بغداد وفقهائهم ومحدّثيهم (النجاشي ، ١٤٢٧ ، ٣٩٩) يفسّر الغلو بأنه: ((ويكفي في علامة الغلو نفي القائل به عن الأئمة سمات الحدوث وحكمه لهم بالإلهية والقدم ؛ (إذا قالوا بما) يقتضي ذلك خلق أعيان الأجسام واختراع الجواهر وما ليس بمقدور العباد من الأعراض)) (المفيد ، ١٤١٣ ، ١٣٥)، بمعنى إعطاء صفات

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الأفعال الإلهية للنبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام، أو رفع الأئمة إلى مرتبة النبوة وهو ما قاله أيضاً في بيان المراد من المغالين إذ قال:((هم الذين نسبوا أمير المؤمنين والأئمة من ذرّيته – عليهم السلام – إلى الإلوهية والنبوة، ووصفوهم من الفضل في الدين إلى ما تجاوزوا فيه الحدّ، وخرجوا عن القصد)) (المفيد ، ١٤١٣ ، ١٣٥)، وبناءً على ما تقدّم فقد يكون الراوي من القائلين بنفي السهو عن النبي والأئمة عليهم السلام فيكون قد صدر بحقّه وصفٌ بالغلو، أو قد يكون من القائلين بالسهو ويكون ممن وُصف بأنّه من المقصّرة، لذا ينبغي عدم أخذ التقييمات بالغلو عند القدماء أخذ المسلمات والبناء عليها إلّا من خلال القرائن التي تدّل على ذلك واهمها المضمون الروائي، فبعض الرواة صفهم القمّيون بالغلو وبعد التحقيق من قبلهم توقفوا عن ذلك.

إذ ينقل ابن الغضائري في ترجمة محمد بن أورمة القمّي قال: ((... اتهمه القمّيون بالغلو، وحديثه نقي لا فساد فيه، وما رأيت شيئاً يُنسب إليه تضطرب فيه النفس، إلّا اوراقاً في ((تفسير الباطن)) وما يليق بحديثه، وأظنها موضوعة عليه. ورأيتُ كتاباً خرج من أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام إلى القمّيين في براءته مما قُذفَ به)) (ابن الغضائري، ٢٠٢٣، ٢٤١)، وكذلك في ترجمة الحسين بن شاذويه القمّي يقول ابن الغضائري: ((زعم القمّيون أنّه كان غالياً. ورأيت لهُ كتاباً له في الصلاة سديدا)) (ابن الغضائري، ٢٠٢٣، ٢٤١ ، صفحة ١٠٨).

ومن خلال ما تقدّم يتّضح أنّ الاعلام المتقدّمين لم يقبلوا بعض تقييمات مدرسة قمّ بحق الرواة ورميهم بالغلو وهو بالحقيقة موضوع يستحقّ التوقف وكذلك كما أسلفنا عدم أخذ تقييمات المدرسة القمّية بخصوص الغلو أخذ المسلّمات، بل ينبغي التريث فيها.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وكذلك عدم أخذ ما قدّمته مدرسة بغداد بخصوص الغلو أخذ المسلمات خصوصاً فيما إذا كان الوصف بالغلو من خلال السماع، أو متابعة المضمون الروائي فالثاني بالخصوص قد لا يخلو من الاجتهاد الشخصي للناقد والظن الحدسي.

وعلى كل حال فالغلو أحد اهمّ الاسباب في تضعيف الرواة عند الشيخ النجاشي ومثال ذلك في ترجمة محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي قال: ((... غالٍ، كذّاب، فاسد المذهب، والحديث مشهور بذلك...)) (النجاشي ا.، ١٤٢٧ ، ٣٥٠)، وكذلك في ترجمة عبد الله بن القاسم الحضرمي قال: ((كذاب، غال، يروي عن الغلاة، لا خير فيه، ولا يعتدّ بروايته)) (النجاشي ا.، الرجال، ١٤٢٧ ، ٢٢٦).

٢. التضعيف بسبب فساد العقيدة.

فساد المذهب هو أحد الأسباب التي تؤدي بالراوي إلى الضعف، يقول المحقق المامقاني (ت ١٣٥١هـ): هو ((مما يدلّ على فساد الاعتقاد)) (المامقاني ع.، ١٤٢٨ ، ٢ ، ٤٠)، وقال في موضع آخر: ((سواء كان في نفس الأصول أو في فروعها)) (المامقاني ع.، ١٤٢٨ ، ٢ ، ٦٠). بمعنى انّ الراوي كان في وقت ما على استقامة وطرأ عليه فساد العقيدة، أو قد يكون فاسد العقيدة ابتداءً، وقد كان هذا أحد الأسباب التي ضعّف الشيخ النجاشي فيها عدداً من الرواة من أمثال الحسين بن حمدان الخصيبي قال: ((كان فاسد المذهب)) (النجاشي ا.، الرجال، ١٤٢٧ ، ٦٧)، وكذلك في أحمد بن محمد بن سيّار الكاتب البصريّ قال: ((كان من كتّاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام. ويُعرف بالسيّاري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله. مجفُوّ الرواية، كثير

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المراسيل)) (النجاشي ا.، الرجال، ١٤٢٧، ٨٠)، وكذلك في ترجمة محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر قال: ((كان متقدّماً في أصحابنا، فحمله الحسد لأبي القاسم الحسين بن روح على ترك المذهب والدخول في المذاهب الرديئة (الرديّة)...)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٧٨).

الثاني: الضعف بسبب اخترام عدالة الراوي بكذب، أو وضع الحديث، أو تدليس.

أحد الأسباب في تضعيف الرواة عموماً كون الراوي كاذباً، أو كونه ممن وصف بوضع الحديث، وهذا السبب لا يختصّ به الشيخ النجاشي، بل هو سبب عام عند جميع محدّثي المسلمين، وهو من الأسباب التي تؤدي إلى اخترام عدالة الراوي كونها أحد خوارم عدالة الراوي بسبب فسق الجوارح.

وقد جعله الشيخ النجاشي أحد أسباب ضعف الرواة في عدد من الرواة ممن وصف بالكذب في ترجمة وهب بن وهب أبو البختري قال: ((وكان كذّاباً، وله أحاديث مع الرشيد في الكذب...)) (النجاشي ا.، الرجال، ١٤٢٧ ، ٤٣٠)، وفي ترجمة عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال: ((كان ضعيفاً، غمز عليه أصحابنا وقالوا: كان يضع الحديث)) (النجاشي أ.، ١٤٢٧، ٢٣٤- ٢٣٥).

الثالث: الضعف بسبب خوارم ضبط الراوي.

المراد من الضبط ((كونه حافظاً له متيقظاً، غير مغفّل إن حدّث من حفظه؛ ضابطاً لكتابه، حافظاً له من الغلط والتصحيف والتحريف)) (الشهيد الثاني ، الرعاية ، ١٤١٣ ، ١٨٥)، ويُعرف ضبط الرواة ((بأن تُعتبر روايته برواية الثقات، المعروفين بالضبط والإتقان. فإن وافقهم في روايته غالباً، ولو من حيث المعنى بحيث لا يُخالفها، أو تكون المخالفة نادرة ؛ عُرِفَ حينئذٍ كونه ضابطاً ثبتاً))

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

(الشهيد الثاني ، الرعاية ، ١٤١٣ ، ١٩٣) ويذهب المحقّق المامقاني الى أنّه لا اعتماد على الراوي ولا وثوق إلّا مع الضبط (المامقاني ع.، مقباس الهداية ، ١٤٢٨ ، ١ ، ٣٣٥) معلّلاً ذلك باحتمال وقوع الراوي بالسهو، فيتعرّض الحديث للزيادة، أو النقيصة أو يغيّر في معانيه أو يبدّل الحكم (المامقاني ع.، مقباس الهداية ، ١٤٢٨ ، ١ ، ٣٣٥)، وذكر أنّ الضبط قد فُسّر بغلبة ذكره الأشياء المعلومة له على نسيانه إياها (المامقاني ع.، مقباس الهداية ، ١٤٢٨ ، ١ ، ٣٣٦). كما انّه فسّر المراد من الراوي الضابط بأنّه: ((من يغلب ذِكرُهُ سَهوَهُ، لا من لا يسهو أصلاً وإلّا لانحصر الأمر فيما يرويه المعصوم من السهو، وهو باطل بالضرورة، فلا يقدح عروض السهو عليه نادراً)) (المامقاني ع.، مقباس الهداية ، ١٤٢٨ ، ١ ، ٣٣٥)، وحاصل كلامه أنّ المراد بالراوي الضابط هو الراوي الذي يقلّ خطؤه بمعنى أنّه يطرأ عليه الخطأ، أو السهو ولكنه ليس فاحشاً بحيث يؤثر على ضبطه علمياً، وتعدّدت صور عدم الضبط عند الرواة كان يكون الراوي مغفّلاً، أو واهماً، أو مخلّطاً، أو مضطرب الحديث، لذلك وردت أوصاف تدّل عند أعلام الرجال على عدم ضبط الراوي، أو وجود اختلال، أو اختزام في ضبط الراوي كالتخليط والضعف في الحديث، ومن أمثال ذلك وقوع الاضطراب في حديثه.

ومثاله عند الشيخ النجاشي في ترجمة علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة الحدّاد قال: ((قال أبو عبد الله بن عيّاش: يقال له ابن رويدة مضطرب الحديث)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٦٢)، وكذلك الضعف في الحديث في أمثال موسى بن جعفر الكمينذاني قال: ((كان مرتفعاً في القول، ضعيفاً في الحديث)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٠٦)، وكذلك التخليط كما في ترجمة إسماعيل

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

بن علي بن علي بن رزين الخزاعي قال: ((كان مختلطاً يُعرف منه ويُنكر)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٢).

الرابع: الضعف بسبب منهج الراوي في تحمّل الحديث.

وهي عبارة عن مجموعة من الأسباب الراجعة إلى منهج الراوي بحسب تحمّله للحديث، فهناك عديد من الرواة الذين ضعّفهم الشيخ النجاشي بسبب منهجم في تحمّل الحديث أو أدائه، أيّ أنّ سبب ضعفه كونه لا يُبالي عمّن يأخذ، أو يعتمد على المراسيل، أو كونه يعتمد على الضعفاء، أو يروي عمن حُكم عليهم بفساد العقيدة أو الغلو، أو كونه ممن يُكثر في نقل الشاذّ من الاحاديث، أو يروي المنكرات منها، أو كونه ممن يروي عن المجاهيل، أو كون تفرّده مما لا يُعمل به، ففي ترجمة الحسن بن محمد بن يحيى المعروف بـ(أبن أخي طاهر) قال: ((وروى عن المجاهيل أحاديث منكرة رأيتُ أصحابنا يُضعّفونه)) (النجاشي ا.، الرجال، ١٤٢٧ ، ٦٤)، وفي ترجمة فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني قال: ((نزيل العسكر، قلّ ما روى الحديث إلّا شاذّاً)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣١٠)، وفي ترجمة محمد بن سنان الزاهري قال: ((ضعيف جداً، لا يعوّل عليه ولا يُلتفت إلى ما تفرّد به)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٢٨).

وتجدر الإشارة إلى أنّ منهج الراوي لم يكن مختصّا بالرواة الضعفاء فقط، بل سرى حتى إلى الثقات منهم فهناك من الرواة من غُمز عليه بسبب اعتماده على رواية المراسيل، أو روايته عن الضعفاء، أو كونه ممن لا يُبالي في تحمّل الحديث. فممن غَمزَ عليه الشيخ النجاشي أحد أصحاب الأصول الرجالية وهو الشيخ الكشّي إذ قال فيه: ((محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي أبو عمر، كان ثقةً، عيناً، وروى عن الضعفاء كثيرا)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٧٢).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

لذا من الضرورة في أمثال الشيخ النجاشي التدقيق في عباراته فهو في بعض الأحيان يوثّق الراوي ويضفي عليه أوصاف الوثاقة والمدح، غير أنّه يغمز فيه، أو يُضعّفه من جهة منهجه، بمعنى أنّه يفصل بين عدالة الراوي من جهة وضبطه من جهةٍ أخرى، وبين منهجه في التحمّل والاداء ثالثة وهذا بصراحة منهج علمي دقيق يدلّ على براعة وسيطرة علمية كبيرة في النقد الرجالي عنده.

المطلب الثاني: مصادر الشيخ النجاشي في التضعيف.

اعتمد الشيخ النجاشي على مصادر متعدّدة في ترجمته للرواة وهذه المصادر يشترك فيها التوثيق والتضعيف باعتبارها مصادره فيما ينقله من توثيق أو تضعيف للرواة، ويذهب بعض الباحثين إلى أنّ مصادر الشيخ النجاشي في نقد الرواة كانت على ثلاثة ضروب (البهادلي ، ٢٠٢١ ، ١٢٨ - ٢٠٦) هي:

الأول: النصوص المنقولة عن الأئمة عليهم السلام.

الثاني: النصوص المنقولة عن الكتب المدوّنة، وهي على قسمين:

١. المصادر النقلية المعلومة.

٢. المصادر النقلية المجهولة.

الثالث: النصوص المنقولة عن أصحاب الجرح والتعديل.

ولكن الناظر لمصادر الشيخ النجاشي يجد أنها على ثلاثة أيضاً ولكن بحسب التقسيم الآتي:

الأول: المصادر المعلومة: والمراد بها المصادر التي أفصح فيها الشيخ النجاشي عن مصادره وموارده كأن يكون نصوص المعصومين في نقد الرواة، أو

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

كلمات الأعلام، وكذلك الإحالة على الكتب والعمل على مشهور الأصحاب في التوثيق أو التضعيف، وهي على التالي:

١. الاعتماد فيما روي عن المعصوم عليه السلام، شريطة أن يكون هذا النقل مشهوراً عنهم كما في الذموم الواردة في الشلمغاني، وكذا في أحمد بن هلال العبرتائي الذي قال فيه: ((صالح الرواية، يعرف منها ويُنكر، وقد روي فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري عليه السلام)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٨٣).

٢. الاعتماد على ما نُقل من أصحاب الأئمة عليهم السلام الذين مارسوا الجرح والتعديل: أي أن الشيخ النجاشي هنا يعتمد على ما كان موقوفاً على أصحاب الأئمة في نقد الرجال ذاكراً رجاله الناقلين، ومثاله في ترجمة محمد بن سنان قال: ((... وقد ذكر أبو عمرو في رجاله. قال: أبو الحسن علي بن محمد بن قُتيبة النيسابوري (النيشابوري) قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: لا أحلّ لكم أن تروووا أحاديث محمد بن سنان)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٢٨).

٣. الاعتماد على المصادر المشهورة في الرجال: أي انّه اعتمد على مصادر رجالية منقولة ومشهورة عن الأصحاب في، وتنقسم هذه المصادر على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مصادر الإمامية الموثّقين: وهي المصادر التي عُرف رجالها بالوثاقة والعلم والتي اعتمدها أغلب علماء الرجال مثل كتب أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري كما في ترجمة سهل بن زياد الآدمي قال: ((... وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب واخرجه من قمّ إلى الري...)) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٨٥). وكذلك أحمد بن محمد بن خالد البرقي كما في ترجمة

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

عبد العظيم بن عبد الله الحسني (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٤٨). وكذلك الاعتماد على الشيخ الصدوق واستاذه ابن الوليد.

القسم الثاني: مصادر الإمامية الذين طُعن عليهم: والمراد بالطعن هنا ليس الطعن فيه بشخصه في الغالب، بل قد يكون الطعن في منهجه، فمثلاً نجد أنّ الشيخ النجاشي قد طعن على الشيخ الكشّي بسبب منهجه بالرواية عن الضعفاء كثيراً (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٤٨)، والمفارقة أنّه مع وصف كتابه بأنه فيه اغلاط كثيرة (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٧٢) نجده قد اعتمد عليه في غير مورد كما في ترجمة محمد بن سنان السابقة، ونقل عنه بعض الأحيان ويتوقف فيه كما في ترجمة إبراهيم بن هاشم (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٦)، وكذلك نقل عن العقيقي علي بن أحمد العلوي والذي طعن عليه الشيخ الطوسي نقلاً عن شيخه ابن عبدون بروايته للمناكير (الطوسي ، ١٤١٧ ، ١٦٢) وكذلك طعن عليه في الرجال بالتخليط (الطوسي ، الرجال ، ١٤٢٨ ، ٤٣٤).

القسم الثالث: النقل عن مصادر المخالفين من فرق الشيعة: وفيها ينقل الشيخ النجاشي عن بعض المخالفين المعروفين كابن عقدة وابن فضّال ممن اختلط حديثهم بحديث الإمامية، وقبل الإمامية مروياتهم وكتبهم لوثاقتهم على ما أفاده الشيخ الطوسي (الطوسي ، العدّة ، ١٤١٧ ، ١ ، ١٥٠ - ١٥٣)، وكذلك ما أفاده الشيخ النجاشي في ترجمته لأحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة ووصفه إياه بالوثاقة والأمانة (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٩٤)، ويرى الباحث التوقف في اعتماد خصوص نقد المخالف للراوي الإمامي؛ لأنّه لا يخلو غالباً من النزعات العقدية.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٤. الاعتماد على شيوخه: وفيها يعتمد الشيخ النجاشي على ما نقله عن شيوخه المباشرين كالحسين بن عبيد الله الغضائري كما في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٢٢)، وعن شيخه أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون كما في ترجمة داود بن كثير الرقّي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٥٦)، وأحمد بن علي بن نوح السيرافي كما في ترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٣٦)، وهنا كذلك نقل عن زميله ابن الغضاري في مواضع عديدة مرةً صرّح فيها وأخرى لم يُصرّح وإنما ذكرناه هنا لاحتمال كونه من شيوخه.

٥. الاعتماد على مشهور الأصحاب: ويستند فيها إلى ما اشتهر بين الأصحاب في تضعيف الراوي، أو كونه مشهوراً بالضعف كما في ترجمة محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٥٠).

٦. الاعتماد على نقد القمّيين في الرواة، وهنا يعتمد عليهم الشيخ النجاشي حين لا يوجد نقد صادر عن الكوفيين أو من الأصحاب، أو حين يجد أسبابهم موضوعية في النقد كما في أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٧٧).

الثاني: المصادر المجهولة.

وهي المصادر التي لم يُفصح عنها الشيخ النجاشي في موارد نقده للرواة وهي على قسمين:

١. المصادر التي نقلها عن غيره: وفيها يكون النقد ليس له، بل لغيره كأن يقول ضعّفه بعض أصحابنا، أو ذكره بعض الأصحاب، كما في إسماعيل بن يسار الهاشمي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٩) وإسماعيل بن سهل الدهقان

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

(النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٨) وغيرهما. ويمكن التعامل معها على حسب القرائن من نقل الأصول الرجالية الأخرى، أو الشهرة، أو ملاحظة كتاب ابن الغضائري.

٢. نقده المباشر. وفيها يعبّر الشيخ بـ(ضعيف)، أو (ضعيف جداً) دون أن يُسند هذا النقد لأحد، أو حتى بدون أن يذكر اسناده إلى كُتب الراوي، وقد اعتبر بعض الاعلام أنّ مثل هذا النقد هو ارسال من قبل الشيخ النجاشي وغير معتبر (المحسني ، ١٤٣٦ ، ٥١ - ٥١) بسبب عدم الاستناد.

الثالث: الاعتماد على استقرائه لمرويات الراوي.

وهذا المنهج غير غريب عن الإمامية وهو عبارة عن استعمال المضمون الروائي وجعله معزّزاً وقرينة لضعف الراوي أو وثاقته، وهو المنهج الذي استعمله القمّيون في التقييم وكذلك استعمله ابن الغضائري في النقد، وقد وُصف هذا المنهج بالحدسي الاجتهادي (المحسني ، ١٤٣٦ ، ٥١ - ٥١)، والسبب يعود في ذلك لإعماله النظر في تقييم الراوي من خلال متابعته لروايات الراوي ونقده له كما في ترجمة أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٧٧) وغيره.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المبحث الثاني: الرواة الذين حكم عليهم الشيخ النجاشي بالضعف.

ترجم الشيخ النجاشي في رجاله لعدد كبير من الرواة وصل عددهم إلى (١٢٦٩) راوٍ وقد بلغ عدد الرواة الضعفاء الذين حكم عليهم الشيخ النجاشي بالضعف عدد (٨٧) راوٍ مع الرواة الذين ضعّفهم ضمناً فتكون النتيجة المئوية للضعفاء في كتابه من أصل العدد الكلي هي (٦,٨٥ %) وهي نسبة ليست مرتفعة.

وفي هذا المبحث نتعرض للرواة الذين حكم عليهم الشيخ النجاشي بالضعف في كتابه الرجال سواء كان مفسراً، أو غير مفسّر، أو ضمناً وانتظم هذا المبحث على ثلاثة مطالب:

أولاً: الرواة الذين حكم عليهم بالضعف مع بيان سبب الضعف:

وسوف نذكرهم هنا بحسب ورودهم في رجاله لا بحسب الحروف الأبجدية فهو رحمه الله لم يلتزم بترتيبهم على وفق الحروف الأبجدية وبحسب الجدول الآتي:

ت	اسم الراوي	سبب التضعيف
١	إبراهيم بن اسحق الأحمري النهاوندي	ضعيف في حديثه متهوماً (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٩)
٢	إبراهيم بن يزيد المكفوف	الارتفاع في المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٤)
٣	إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي	التخليط وكونه كاملاً للدولة (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٢)
٤	الحسين بن عبيد الله السعدي	الغلو (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٢)
٥	الحسين بن احمد المنقري	بسبب الانفراد بالرواية الشاذّة (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٥٣)
٦	الحسن بن محمد بن يحيى المعروف (ابن اخي طاهر)	الرواية عن المجاهيل ورواية المنكرات (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٦٤)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٧	الحسين بن حمدان الخصيبي الجُنبلاني	بسبب فساد المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٦٧)
٨	اسحق بن محمد بن احمد	التخليط (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٧٣)
٩	اسحق بن الحسن بن بكران العقرائي	الضعف في المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٧٤).
١٠	أحمد بن محمد بن سيّار	ضعف الحديث وفساد المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٨٠)
١١	أحمد بن هلال العبرتائي	بسبب الذموم من المعصوم (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٨٣)
١٢	أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري	الاضطراب وتضعيف الاصحاب (النجاشي ا.، الرجال، ١٤٢٧ ، ٨٥)
١٣	جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور الفزاري	ضعيف في الحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٢٢)
١٤	جابر بن يزيد الجُعفي	بسبب الاختلاط (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٢٨).
١٥	خيبري بن علي الطحّان	الضعف في المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٥٤)
١٦	داود بن كثير الرقي	بسبب رواية الغلاة عنه (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٥٦)
١٧	ربيع بن زكريا الورّاق	الغلو وكتابه فيه تخليط (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٦٤)
١٨	زكريا بن محمد المؤمن	الوقف، والاختلاط في الحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٧٢)
١٩	سهل بن زياد الآدمي الرازي	الضعف في الحديث وشهادة احمد بن محمد بن عيسى الأشعري عليه بالغلو والكذب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٨٥)
٢٠	سلمة بن الخطّاب البراوستاني الأُزدورقاني الرازي	الضعف في حديثه (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٨٧)
٢١	طاهر بن حاتم بن ماهويه القزويني	التخليط بعد الاستقامة (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٠٨)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٢٢	عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ المسمعي البصري	الضعف بسبب الغلو (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢١٧)
٢٣	عبد الله بن القاسم الحارثي	الغلو والتخليط (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧، ٢٢٦)
٢٤	عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بـ(البطل)	الكذب والغلو وعدم الاعتداد بروايته (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧، ٢٢٦)
٢٥	عبد الله بن خدّاش المهري	الارتفاع في المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧، ٢٢٨)
٢٦	عبد الرحمن بن كثير الهاشمي	الضعف لغمز الاصحاب فيه واتهامه بوضع الحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧، ٢٣٤)
٢٧	علي بن حسّان بن كثير الهاشمي	الغلو وفساد الاعتقاد (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٥١)
٢٨	علي بن العباس الجراذيني الرازي	الغلوّ (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٥٥)
٢٩	علي بن عمر الاعرج	الضعف بالغلوّ والضعف بالحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧، ٢٥٦)
٣٠	علي بن أبي صالح محمد الملقّب (بُزُرج)	الضعف في المذهب والحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٥٧)
٣١	علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة الحدّاد العسكري	الاضطراب في الحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٦٢)
٣٢	علي بن أحمد الكوفي	الغلو وفساد المذهب في أخر عمره (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٦٥)
٣٣	علي بن عبد الله بن محمد المعروف بالخديجي	فساد المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٦٧)
٣٤	علي بن عبد الله بن عمران القرشي	فساد المذهب والرواية (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٦٨)
٣٥	علي بن صالح الواسطي العجلي	التخليط في المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٧٠)
٣٦	عمر بن عبد العزيز البصري	التخليط (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٨٤)
٣٧	عمرو بن شمر الجُعفي	زيّد احاديث في كتب جابر بن يزيد (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٨٧)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٣٨	فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني	بسبب روايته الأحاديث الشاذّة (النجاشي ا.، الرجال، ١٤٢٧ ، ٣١٠)
٣٩	محمد بن سنان الزاهري	لا يُلتفت إلى ما تفرّد به (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٢٨)
٤٠	محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى القرشي الملقّب بـ(أبي سُمينَة)	فساد المذهب والاعتقاد وعدم الاعتماد عليه والاشتهار بالكذب والغلو (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٣٢)
٤١	محمد بن خالد بن عبد الرحمن البرقي	ضعيف في الحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٣٥)
٤٢	محمد بن الحسن بن شمّون البغدادي	واقف، مغالي، فاسد المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٣٥)
٤٣	محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ	الغلوّ (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٣٧)
٤٤	محمد بن جمهور العمّي	ضعيف في الحديث فاسد المذهب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٣٧)
٤٥	محمد بن حسّان الرازي	يُعرف ويُنكر ويروي عن الضعفاء كثيراً (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٣٨)
٤٦	محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي	غال، كذّاب، فاسد المذهب والحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٥٠)
٤٧	محمد بن سليمان بن عبد الله الديلميّ	عدم التعويل على احاديثه (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٦٥)
٤٨	محمد بن علي الشلمغاني (ابن ابي العزاقر)	فساد المذهب والدخول في المذاهب الرديئة (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٧٨)
٤٩	محمد بن عبد الله بن محمد، أبو المفضّل الشيباني	التخليط (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٩٦)
٥٠	موسى بن سعدان الحنّاط	الضعف في الحديث (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٠٤)
٥١	موسى بن جعفر الكُمينذاني	الغلو والارتفاع في القول وضعف الحديث (النجااشي ، ١٤٢٧ ، ٤٠٦)
٥٢	مفضَّل بن عمر الجُعفي	فساد المذهب واضطراب الرواية (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤١٦)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٥٣	معلّى بن خُنَيس	عدم التعويل على رواياته (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤١٧)
٥٤	منخل بن جميل الأسدي بيّاع الجواري	فاسد الرواية (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٢١)
٥٥	وهب بن وهب، أبو البختري	كذّاب (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٣٠)
٥٦	يونس بن ظبيان	تخليط في كلّ كتبه (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٤٨)

ثانياً: الرواة الذين حكم عليهم بالضعف دون بيان سبب الضعف.

وهم مجموعة من الرواة الذي حكم عليهم الشيخ النجاشي بالضعف دون أن يُبيّن سبب الضعف وعلى ما يبدو أنّه استند في ذلك إمّا على استقرائه لما رووه، أو أنّه استند في ذلك على نقل من شيوخه، أو شهرة الراوي في ذلك، ولكن يبقى أنّه قد قدحهم دون بيان الاستناد في ذلك، وهو محلّ تأمل والسبب في ذلك يعود إلى ضابطة المحدّثين بعدم قبول الجرح إلّا إذا كان مفسّراً (الشهيد الثاني ، الرعاية ، ١٤١٣ ، ١٩٦ - ١٩٧)، لأنّ الجرح هو اطلاع من قبل الجارح على شيء قد يكون خفي على غيره لذلك يجب أنّ يكون الجرح مفسّراً، ويميل الباحث إلى ما أفاده المحدّثون من شرط تفسير الجرح لأنّه قد يكون الجرح المبهم غير مبرر بحقّ الراوي او قد يكون غير موضوعي بالجملة

لذا حينما يأتي الجرح غير مفسّراً ومبهم باستعمال لفظة (ضعيف) يميل الباحث إلى التوقّف فيه وعدم أخذه أخذ المسلّمات، وقد ورد ذكر عدد من الرواة في رجال الشيخ النجاشي بهذه الصورة ونذكرهم بحسب ترتيبهم في الكتاب، وهم كل من:

١. الحسن بن محمد بن سهل النوفلي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٧).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٢. الحسن بن راشد الطفّاوي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٨)

٣. أحمد بن محمد الآملي الطبري (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٩٦)

٤. بكر بن صالح الرازي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٠٩)

٥. بكر بن أحمد بن إبراهيم الأشجّ (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٠٩)

٦. سعيد بن خيثم الهلالي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٨٠)

٧. صالح بن الحكم النيلي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٠٠)

٨. عبد الله بن الحكم الأرمني (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٢٥)

٩. عبد الله بن داهر الأحمري (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٢٨)

١٠. عبد الملك بن منذر العمّي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٤٠)

١١. عبد العزيز العبدي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٤٤)

١٢. عمرو بن جميع الأزدي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٢٨٨)

١٣. محمد بن فرات الجُعفي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٦٣)

١٤. موسى بن رنجويه الأرمني (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٠٩)

١٥. ميّاح المدائني (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٢٤)

١٦. يوسف بن يعقوب الجُعفي (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٥١)

١٧.يوسف بن حمّاد قيراط (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٤٥١)

ثالثاً: الرواة الذين حكم عليهم بالضعف ضمناً.

ضعّف الشيخ النجاشي عدداً من الرواة الذين وقعت تراجمهم ضمن تراجع بعض الرواة، وقد وقعت تراجمهم ضمن تراجم الرواة لأمور:

الأول: صلة القرابة بين الراوي والراوي المُترجم له ضمناً.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الثاني: الاشتراك في الأسماء بين الرواة.

الثالث: كثرة روايته عنه.

الرابع: انحصار الرواية به.

وقد ضعّف الشيخ النجاشي أكثر من عشرة رواة ضمن تراجم الرواة الأصلية، وهم كل من:

١. محمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلّاء.

ضعّفه في ترجمة أخيه (أحمد بن محمد بن علي) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٩٢)

٢. عمر بن شمر الجُعفي.

٣. مفضّل بن صالح.

٤. منخل بن جميل.

٥. يوسف بن يعقوب الجُعفي.

٦. عبد الله بن محمد الجُعفي.

وهؤلاء جميعاً ضعّفهم في ترجمته لـ(جابر بن يزيد الجُعفي) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٢٨)

٧. محمد بن سليمان الديلمي.

ضعّفه في ترجمة أبيه (سليمان بن عبد الله الديلمي) ووصف الابن كونه لا يُعمل بإنفراداته (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٨٢)

٨. عوف بن عبد الله.

ذكر بأنه مجهول في ترجمة (سعيد بن جناح) كونه روى عنه - أي عوف - (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ١٩٢)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٩. محمد بن قيس الأسدي.

ضعّفه في ترجمة (محمد بن قيس الأسدي، أبو نصر) وقال: (ولنا محمد بن قيس الأسدي، أبو أحمد ضعيف) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٢٣)، ويبدو أنّ السبب في ذكره كونه مشتركاً معه في الاسم لذلك ميّزه بالكُنية ووصف الحال لئلا يقع الاشتباه، وكذلك ميّزه – أي الضعيف منهما – كونه روى عن الإمام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام، بينما الثقة روى عن الإمامين أبي جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام.

١٠. عبد الله بن محمد البلوي.

ضعّفه في ترجمة (محمد بن الحسن بن عبد الله الجعفري) (النجاشي ا.، الرجال ، ١٤٢٧ ، ٣٢٤)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

نتائج البحث:

١. ذكر الشيخ النجاشي عدداً من الرواة الذين نقل تضعيفهم في كتابه دون أن يصرّح بذلك وتوقف في بعضها.

٢. تنوعت مصادر الشيخ النجاشي في التضعيف، فبعضها كان مستنداً إلى ما اعتمده الشيخ من مصادر في النقد وأُخر كانت اجتهادية مبنيّة على استقرائه لمرويات الرواة ومدى صلاحيتها.

٣. لعب الاتجاه الكلامي دوراً كبيراً في عمليات التضعيف للرواة، خصوصاً في بيان مفهوم الغلوّ، ناهيك عن عدم الاتفاق في بعض المطالب العقدية، كما لعب اتجاه المحدّثين دوراً كبيراً أيضاً في بيانه لمفهوم الغلوّ.

٤. ينبغي الالتفات إلى أنّ ضعف هؤلاء الرواة لا يعني تضعيف الروايات التي وقعوا في اسانيدها، فقد حدّد القدماء ضوابط رئيسة وعلمية لقبول الرواية من أبرزها الاستناد إلى أصول معروفة وكتب مشهورة عن الرواة الثقات.

٥. ضعف الرواة عند الشيخ النجاشي لا يعني بالضرورة ضعفهم عند غيره من القدماء، إنّما كان البحث منحصراً فيمن حَكَمَ عليهم الشيخ النجاشي بالضعف، لذلك قد تجد بعضهم ضعفاء أو ثقات عند غيره.

٦. غمزَ الشيخ النجاشي بعض الرواة بالضعف لكنه لم يحكم عليهم بالضعف المباشر وكان أغلب هذ الغمز راجع إمّا إلى الأصحاب، أو إلى ضعف منهج الراوي في أداء الرواية.

٧. الضعف الوارد في الرواة دون بيان السبب أي أنّ الضعف الذي لا يأتي مفسّراً هو مورد تأمل ولا يمكن القطع به؛ لأنّه مخالف لشرط المحدّثين من عدم قبول التضعيف غير المفسّر على الأشهر، وقد يكون هذا الضعف إمّا مستندا إلى

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ما سقط حين التدوين، أو أنّه راجع إلى اجتهاد الشيخ النجاشي في استقرائه لأحاديث وروايات الراوي نفسه، أو طبيعة الروايات التي نقلها أو اشتهر بها.

المصادر والمراجع:

١. البهادلي، محمد حسن ١٤٤٢هـ – ٢٠٢١، *أسس نقد الرواة عند النجاشي (ت٤٥٠هـ) دراسة تحليلية*، ط١، قم – ايران، مؤسسة عاشوراء للطباعة والنشر.

٢. البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٦هـ)، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م، *الفوائد الرجالية*، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، ط١، النجف الأشرف – العراق، مطبعة الآداب.

٣. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٥هـ)، ١٤١٣هـ، *الرعاية في علم الدراية*، تحقيق عبد الحسين محمد علي بقال، ط٢، قم – إيران، منشورات مكتبة السيد المرعشي النجفي.

٤. الصدر، حسن (ت ١٣٥٤هـ)، ١٤١٣هـ، *نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي*، تحقيق ماجد الغرباوي، ط١، قم – إيران، مطبعة اعتماد.

٥. الطوسي، محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)، ١٤٢٨هـ، *الرجال*، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني، ط٤، قم – إيران، مؤسسة النشر الإسلامي.

٦. الطوسي، محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)، ١٤١٧ هـ، *العدّة في أصول الفقه*، ط١، قم - ايران، مطبعة ستاره.

٧. الطوسي، محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)، ١٤١٧هـ، *الفهرست*، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني، ط١، قم – ايران، مؤسسة النشر الإسلامي

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٨. ابن الغضائري، أحمد بن الحسين بن عبيد الله الواسطي البغدادي (ت ق٥ الهجري)، ٢٠٢٣م، *الرجال*، تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، ط١، قم – إيران، دار زين العابدين.

٩. الفاني، علي الاصفهاني (ت ١٤٠٩هـ)، ١٩٩٤م، *بحوث في فقه الرجال*، ط٢، بيروت – لبنان، مؤسسة العروة الوثقى.

١٠. الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت ١٧٠هـ)، ١٩٨٠، *العين*، تحقيق د. مهدي المخزومي – د. إبراهيم السامرائي، ط ١، بغداد – العراق، دار الرشيد للنشر.

١١. المامقاني، عبد الله (ت ١٣٥١هـ)، ١٤٢٨هـ، *مقباس الهداية في علم الدراية*، تحقيق محمد رضا المامقاني، ط١، قم – إيران، منشورات دليل ما.

١٢. محسني، محمد آصف (ت ١٤٤٠هـ)، ١٤٣٦هـ، *بحوث في علم الرجال*، ط٢، قم – ايران، مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر.

١٣. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ)، ١٤١٣هـ، *تصحيح اعتقادات الإمامية*، تحقيق حسين دركاهي، ط١، قم – إيران، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.

١٤. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ)، ١٤١٩هـ، *لسان العرب*، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب – محمد الصادق العبيدي، ط٣، بيروت – لبنان، دار احياء التراث العربي.

١٥. النجاشي، أحمد بن علي بن العباس الأسدي الكوفي (ت٤٥٠هـ)، ١٤٢٧هـ، *الرجال*، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني، ط٨، قم – ايران، مؤسسة النشر الإسلامي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

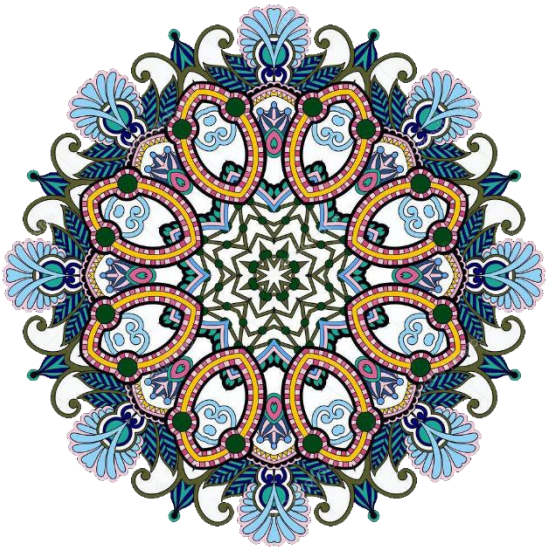

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i53.22405

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي